



## جمال على معطف القيصر

سيفريد هوتكي  
ترجمة: صالح علماني  
عدد الصفحات ٣٢٠ (١٤,٥ × ٢١,٥)

ان الصلات الودية بين العرب والامان لم تكن وليدة البترول العربي، وانما هي قديمة جدا وتعود في الاصل الى زمن الحروب الصليبية. ففي تلك الاثناء استحال الصراع والقتال الى صداقة ومودة وارتكزت هذه الصلات على تعاطف غريب وعجيب، له اصوله ومصادره النفسية الخاصة به وحده، والتي تسبغ على علاقتنا بالعرب صفة خاصة وتقربنا من صديق الغد ورفيق المستقبل على الصعيد الانساني.

# العرسان لا يذهبون الى الفنادق

سوسن الزبيدي

البداية وانا مقتنعة بذلك وراضية، لاننا وفرنا مبلغ حجز القاعة والمبيت في الفندق لشراء اثاث البيت. بعد هذه الراء توجهنا الى فندق (الكرمة) وطرحنا سؤالا على السيد علي فاروق مدير الفندق: هل ما زال اقبال العرسان على فندقكم مثلما كان في السابق؟

بسرغم الظرف غير الطبيعي في البلد لكن هناك حجوزات لا بأس بها من قبل العرسان، وحجز غرفة مزدوجة في فندق يكلف ٧٥,٠٠٠ دينار ليلية الواحدة مع وجبة فطور. وفي هذه الاثناء دخلت الفندق (زفة) تألفت من العروس والعريسة واحد اقارب الزوجة، وسألنا العريس، هل انتم من بغداد؟

نحن من محافظة صلاح الدين (الديجيل) حجوزنا في هذا الفندق لقضاء ليلتين لأن بغداد (ام الدنيا) ورغم المسافة البعيدة والظروف الامنية المعروفة. العروسة زينبا سلمان وزوجها حسين عبد الرزاق جاء الى الفندق ايضا مع الاهل والاقارب وحجزوا غرفة ليلية واحدة، وهما يشكيان ارتفاع اسعار المنام، واقتصر زواجهما على الزفة فقط، ليوفر المبلغ لإتمام مصاريف الزواج الاخرى.

لم تكن الزفة ايام زمان ، غير تجمع بسيط لأهل العريس ، يصاحبون العروسين وسط الهلاهل ، ونثر الطوكى علما رأسيهما ، وقبل يوم الزفة ، تقوم صديقات العروسة بـ ( حف ) وجهها ، وتعديك حواجبها وتعطيرها وتخضب يديها بالحناء ، وكالعادة الهلاهل ، الغناء والضرب علما (الدنايك) ، وتشارك اخت العريس وامه وجيرانه فجا هذه الليلة الجميلة .

هذا من حقي ومن حق كل فتاة تنتظر هذا اليوم، ولكن مع الاسف تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وارجو ان لا تقولي بانى (متمردة) وغير راضية، على اية حال اننا سعيدة حقا بزواجي الذي تم في البيت مع اهل زوجي وهم سعداء بنا وبزواجنا.

عندنا اذ قالت: سكون في البيت، كنت اريده ان يكون بشكل آخر، فيه من المباح والفرح الشيء الكثير كأن يكون في قاعة مع حفلة و (DJ)تجمع فيها الاصدقاء والاقارب، لئيتجوجا معنا في هذا اليوم باعتباره يوما متميزا لي وان يكون شهر العسل في احدى المدن السياحية، واعتقد ان

ان يقضوا ليلية زفافهم في البيوت، بعيدا عن الفنادق تلافيا لإشكالات كثيرة قد تحصل، ليس هذا فقط، وانما غلاء اسعار المبيت في الفنادق، وتعاملها بالعملة الصعبة. لذلك التقينا عددا من (العرسان) للوقوف على آرائهم. فكانت اولى المتحدثات العروسة وشا

عندنا ان تصور ان زفافي سيكون في البيت، كنت اريده ان يكون بشكل آخر، فيه من المباح والفرح الشيء الكثير كأن يكون في قاعة مع حفلة و (DJ)تجمع فيها الاصدقاء والاقارب، لئيتجوجا معنا في هذا اليوم باعتباره يوما متميزا لي وان يكون شهر العسل في احدى المدن السياحية، واعتقد ان

اما العريس يأخذها اصداقوه صباح يوم الزفة الى الحمام في المنطقة، وقبلها يقوم الحلاق بحلاقة وجهه ورأسه، ثم يرتدي ملابس الانيقة، وعندما يحين المساء تبدأ الزفة، بهذه البساطة تجري المراسيم، اما بعد ان تطورت الحياة، واخذت منحى آخر، تبدلت الكثير من العادات والتقاليد، فالزفة لا تكون الا بشكل البهرجة، والاحتفال، فالعروسة تذهب الى صالون الحلاقة بصحبة صديقاتها وترتدي ارقى الفساتين وتزف مع عريسها في احسن سيارة، ضمن مراسيم كرنفالية جميلة. في هذه الايام، وبسبب الظروف الامنية المعروفة اختار الكثير من (العرسان)



## علما الطريق

# بائع الغاز

كتابة أمينة عبد العزيز



الغاز السائل هذه المادة الاساسية والاكثر استعمالا وشيوعا في الطهو والاستخدامات المختلفة في الحياة اليومية. تبقى اسعارها المرتفعة تارة والمنخفضة تارة اخرى مثار اسئلتنا. حتى يلجأ البعض لتخزينها بشكل يؤدي في كثير من الاحيان لحوادث مؤسفة. على الطريق التقينا احد الباعة المتجولين وكان معه هذا الحوار:

كيف تحصل على قناني الغاز وما هي الحصة المخصصة لكم؟

- كل يومين والثالث لنا حصة قدرها عشر قناني غاز ويسعر ٥٠٠ دينار للقنينة الواحدة ويتم الحصول عليها من مصنع التاجي للغاز المسال.

ولماذا اذن هذا السعر المرتفع للقنينة خاصة، خلال ايام رمضان؟ هناك من يلجأ لاستغلال الظروف والازمات وبسبب تعرض سيارات (الصهاريج) المتخصصة بنقل هذه المادة لعمليات ارهابية بين الحين والآخر، ينجم عنها ارتفاع الاسعار، وكما تعرفون قد وصل سعرها اليوم الى الفين وخمسمائة دينار، لذلك اقول: على الرغم من استغلال البعض للظروف الطارئة، اضافة الى

# التطبات

❖ اعداد كبيرة من المراجعين لادارة الطابو الكائنة في ساحة الخلائي، يشكون الاهمال الذي يلغى الدائرة، لا سيما عدم وجود مولدة كهربائية، في حالة انقطاع الكهرباء. فتبقى الدائرة سابعة في ظلام، وتتأجل الكثير من المراجعات الى اليوم التالي، في الوقت الذي تحصل فيه هذه الدائرة على ايرادات كبيرة نتيجة عمليات البيع والشراء وتحويل الدور من اسم الى آخر.

❖ كلما شاهدت تجمعا لاناس يمارسون حياتهم الطبيعية، اشعر ان الدنيا بخير، كم جميل منظر ساحة بيروت وشارع فلسطين بعد الفطور الصباحي كاسراب الحمام يلحقن في فضاءات الشارع بحثا عن حاجة من الحاجيات الكمائية. لعن الله التفجيرات والارهاب والفضوى والمجد للحياة.

❖ بين المؤجر والمستأجر نقطة لا يمكن انطلاقهما منها. المؤجر دائما ظالم وجشع ولا يخاف الله، هذا في نظر المستأجر، والمستأجر دائما لا يهتم بالدار المؤجرة اليه، ولا يحاول الحفاظ على الجدران والارضية والحديقة وهو ظالم حتما ولا يخاف الله، هذا في نظر المؤجر.

❖ يا ترى هل فكر امين بغداد، بالتجوال بسيارة نصف عمر، في شوارع بغداد، بدءا بالشيخ عمر، والشارع المؤدي الى كسرة وعطش، وشارع علوة جميلة، وجميع الشوارع في مدينة الصدر، ليلتمس بنفسه هذه الشوارع التي عندما تسير عليها السيارة، كأنها تسير على كاشي موزاييك او مرمر ايطالي؟ نرجو ان يلمس جهود دائرته في تلبيط هذه الشوارع وادامتها والعائل يفهمه!

❖ قلت لصاحبي: هذه الفتاة جميلة جدا وجذابة. كان هذا قبل رمضان قال: لا تستعجل رمضان قادم وانظر لها في رمضان. شاهدتها في رمضان بلا مكياج وعطور وياقي المكملات الاخرى، شعرت بانني لم اكن دقيقا ولا يوجد عندي ذوق!

## أول مرة فجا تاريخ السويد

# تعيين وزير في الدولة من اصل شرق اوسطي



عنكاوا كوم / ستوكهولم  
اعلنت الحكومة السويدية في خطوة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، الخميس ٢١/١٠/٢٠٠٤ عن تعيين السيد ابراهيم بايلان ٣١ عاما، السرياني المولد في مدينة مديات السريانية بتركيا وزيرا للتعليم والمسؤول عن المدارس الابتدائية والثانوية في السويد. وبذلك يكون السيد بايلان أول وزير في الحكومة السويدية منحد من أصل شرق اوسطي. يقيم السيد بايلان في الوقت الحاضر في مدينة أوميو الشمالية، و كان يحتل المركز

الثامن في قائمة المرشحين من الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي لانتخابات البرلمان الاوروبي، وهو الآن ممثل فرع نقابة HTF في شمال السويد وكان في السابق رئيسا لاتحاد الشباب الاشتراكي هناك و ممثلا في قيادة الاتحاد في عموم السويد، و منذ عام ٢٠٠٢ رئيسا للجنة المساواة في البرلمان السويدي وعضوا احتياطيا فيه ... وفي أول تصريح صحفي له عقب الإعلان عن استيزاره، قال لوسائل الاعلام السويدية: " إن تعيينه في هذا المنصب الرفيع هو بمثابة تحد كبير ومن الصعب رفضه" وقد أشاد رئيس بلدية أوميو (المدينة التي يعيش فيها الوزير ابراهيم بايلان) السيد اريك باريكفيست بالقدرات السياسية والخبرة العملية للسيد بايلان وذكر بأنه استطاع ورغم صغر سنه أن يحصل على معارف كبيرة تؤهله لهذا المنصب. وعبر عن سعادته الشديدة لهذا الخبر. و ختم كلامه بأن بلدية أوميو بغياي السيد بايلان ستخسر نائبا محكما و ذكيا الا ان السويد ستربح به وبخدماته. وقال رئيس الوزراء السويدي يوران بيرشون عن التغيير الوزاري: إن التغييرات الجديدة في الوزارة السويدية هي بمثابة تقليد جيل آخر لقائيد السلطة في البلاد.

# بالصوت والصورة

احمد المظفر

مع توتر الاعصاب وتراكم المشاكل والهموم في الشارع العراقي، مازالت الفوضى توظر الصورة القاتمة للحياة اليومية.

الارضفة امتلأت بالباعة والمقاهي والمطاعم المتنقلة.. ووسط كل هذا الضجيج يواصل سواق (الكيات) الاعيهم المدمرة للبقية الباقية من الاعصاب وكانهم قوة كاسحة تتخطى كل الحواجز والممنوعات ولا احد يتصدى لهم بحسم وردع.. فسلاحهم اليومي هو تعطيل المرور بمشاركة زملائهم على شكل عصابات تقود اسطولا من (الكوسترات والكيات)..

اما فوضى المرور فحدث ولا حرج.. شباب يزهو باحدات سيارات (المنفست) واغلاها من عطايا عوائل لم تتعب في جني الاموال وانما حصلوا عليها من طرق غير مشروعة نعرفها جميعا، فهم ابطال الحواسم الذين ما زالوا يتباهون بدفاتر الدولار التي استولوا عليها من البنوك والمصارف.. كل الصور السابقة تشير الى ما يحصل في الشارع العراقي هذه الايام.. ففي ظل الصخب والفوضى والازدحام والفلتان اليومي المتواصل نستطيع ان نرصد الكثير من الحالات العيية التي تسيء الى اخلاق العراقي الذي جبل على الاعراف والتقاليد العريقة.. ولأن هذه التراكمات تتبع من الفوضى نجد سائق السيارة او الحافلة يعتقد انه دائما على حق وبقية السواق هم المخطون.. وهكذا تشهد الكثير من المشاحنات والمعارك لأسباب تبدو تافهة.. وتبدو ان هذه الفوضى بدأت تتسع مدياتها وتتفاقم بسبب اختفاء القانون وسطوته في الشارع.. لأن اولى خطوات مواجهة الفوضى هو ارتفاع نبرة القانون خاصة عندما تتطور هذه الحالات وتتحول الى سلوك عدواني يصعب الى حد كبير السيطرة عليه في الشارع وربما يحتاج وقتا طويلا للعلاج.. وفي الوقت نفسه لا يمكن تجاهل دور وسائل الاعلام خاصة قنواتنا التلفزيونية من اجل حفظ التوازن النفسي للناس من خلال الحقائق الصادقة وحجم المشاكل التي تحدث يوميا.. فالصدق وحده افضل طريقة لإحتواء هذه الفوضى، ولن يأتي هذا بالجمل الانشائية او تصريحات المسؤولين المكررة، وانما من خلال برامج اعلامية وليست اعلانية تعتمد على ترجمة الحقائق بالصوت والصورة..

انعدام الامن الذي يؤدي الى ارتفاع هذه المادة الا اننا نسعى الى الاعتدال في بيعها. هناك من يقول انكم تريحون اكثر من الضعف للقنينة الواحدة؟

- هذا غير وارد، لكنني ساوضح حالة، وهي ان هناك حصة، مقررة لنا من العمل في التاجي، لكن الذي يحصل ان تذهب الى العمل ولا تجد الغاز، فنشره من باب العمل من قبل اشخاص استلموا حصتهم ويسعر اعلى. وعلى هذا تضطر تحميله مبالغ اضافية، كأجور العمال ومصاريف صيانة السيارة. اضافة الى هامش ربحنا.

❖ وما دور المجلس البلدي لكل منطقة في عملية التوزيع ضمن البطاقة التموينية؟

- نعم، هناك توزيع بواقع قنينة واحدة لكل عائلة وكل اسبوعين وعندما يشرف عليها اعضاء من المجلس البلدي فإنه يتم توزيعها بشكل عادل ومنصف، اما في حالة عدم الاشراف والمتابعة، فإن القناني تتسرب الى السوق السوداء، لتباع بشروطه واسعاره واخلاقه في الجشع والاحتكار.

# استلموا أموالكم في العراق خلال دقائق\*



مصرف دار السلام للاستثمار  
تحويل أموال  
01 886 2646



مصرف دار السلام للاستثمار  
تحويل أموال  
01 886 2646